

## الكرة الأردنية تدخل أزمة كبيرة بعد اعلان الوحدات انسحابه



قدم نادي الوحدات، المنافس على اللقب، الأربعاء رسمياً كتاب انسحابه من الدوري الأردني لكرة القدم إلى الاتحاد المحلي للعبة، وذلك قبل مرحلتين من النهاية، اعتراضاً على نقل مباراته الفاصلة ضد منافسه الفيصلي إلى ملعب آخر.

وكان الاتحاد الأردني قرر الاثنين نقل قمة القطبين الوحدات والفيصلي المتصدر بفارق نقطة عن غريمه، المقررة الجمعة في المرحلة 21 قبل الأخيرة «إلى ستاد الحسن في إربد، بدلاً من ستاد الملك عبدالله الثاني» المعتمد من الوحدات، بعد أن طالب الفيصلي الاتحاد بذلك عقب أحداث شغب أعقبت المباراة التي خسرها الوحدات على أرضه ضد الحسين إربد ضمن المرحلة التاسعة عشرة وأخرى تعادل فيها الفيصلي مع الرمثا، وكلاهما أقيمتا على ملعب الملك عبدالله الثاني.

وجاء في بيان الوحدات أنه بعد الاجتماع مساء الثلاثاء قرر الانسحاب من بطولة دوري المحترفين للموسم 2022 بسبب تداعيات قرار نقل المباراة.

وأكد الوحدات على حقه في إقامة المباراة على «ملعبه البيتي من مبدأ تكافؤ الفرص واستناداً إلى أن هذا الملعب هو «الملعب البيتي لنادي الوحدات خلال هذا الموسم»، مضيفاً أن نقل المباراة «غير قانوني».

وأكد أنه على «استعداد العودة عن هذا القرار» في حال قبل الاتحاد إقامة المباراة على ملعب الملك عبدالله الثاني

### «تفكير بالاستقالة»

وأكد رئيس الوحدات بشار الحوامدة في حديث لوكالة فرانس برس الأربعاء أن قنوات الإتصال مفتوحة بين إدارة ناديهِ والأmir علي بن الحسين رئيس الإتحاد الأردني لكرة القدم للتباحث في قرار الانسحاب

وقال الحوامدة إن الأمير علي تمنى على إدارة الوحدات في اتصال هاتفي «التراجع عن القرار» ومواجهة الفيصلي في ستاد الحسن بمدينة إربد، مضيفاً «نأسف لأن المواجهة أصبحت مع اتحاد اللعبة الذي ينبغي كما أكد الأمير علي أن «يكون على مسافة واحدة مع كافة الأندية»

وأضاف «نتعامل بجدية مع هذا الأمر ومع الضغوطات الكبيرة التي يتعرض لها نادي الوحدات وسيكون يوم الخميس «صعباً وشاقاً للتعامل مع مستجدات هذه الأزمة التي أصبحت حديث الشارع الرياضي في الأردن»

وختم «بدأت أفكر بالاستقالة ووضعها على مكتب وزير الشباب يوم الأحد القادم، لوضع حد للضغوطات التي تمارس «علينا والظلم الذي لحق بنا من قبل اتحاد كرة القدم»

وأصدر الإتحاد الأردني بياناً مساء الثلاثاء تعقيباً على انسحاب الوحدات الذي قدّم كتاباً رسمياً الأربعاء، أكد فيه أن قراره «جاء بعد دراسة مستفيضة لتقارير مختلف الجهات الأمنية، ومعطيات اللقاء المؤثر على حسابات حسم اللقب، وما رافق ذلك من تصعيد لخطاب الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي، والمس بثوابت السلم المجتمعي والقيم «والأخلاق الرياضية، ما شكل تهديداً للسلامة العامة لأركان المنظومة»

وتابع «يقدر الاتحاد، عند اتخاذ قراراته، أهمية الحضور الجماهيري، والحفاظ على حقوق الفرق المستضيفة للمباريات، جنباً إلى جنب مع أولوية السلامة العامة، دون التأثير على مسار المنافسة... كما يعرب الاتحاد عن أسفه، للتصريحات غير المسؤولة، الصادرة عن البعض من رؤساء وأعضاء إدارات الأندية، واتخاذ قرارات لا تتحلى بالمسؤولية، بالرغم «من عواقبها الوخيمة»

### خطر الهبوط؟

وكان الفيصلي أصدر بياناً في التاسع من أكتوبر الحالي في أعقاب مبارياته مع الرمثا طالب فيه بنقل مبارياته من استاد الملك عبدالله الثاني «سلامة المواطن الأردني تفوق كل حسابات الفوز والخسارة والألقاب كافة، وحيث تعرضت مجموعة من جماهيرنا الوفية إلى إصابات مختلفة أثناء مغادرتهم الملعب، إلى جانب وقوع الكثير من الأضرار المادية في مركباتهم جراء ممارسة مجموعة من الخارجين عن نص الأخلاق بقذف الحجارة من أسطح المنازل والأزقة، الأمر الذي سبب الكثير من الإصابات وهدد سلامة الجماهير بشكل واضح وبحسب ما تم تداوله على مواقع التواصل «الاجتماعي من فيديوهات وصور عديدة»

وتابع «واستناداً إلى ما سبق، فإننا نؤكد أن الملعب الذي يقع وسط منطقة سكنية مزدحمة يفتقر إلى عناصر الأمن

والسلامة (...). الطبيعة الجغرافية للمنطقة تجعل من مهمة توفير السلامة للجماهير «المواطنين» غاية في الصعوبة، وعليه فإننا نطالب الاتحاد الأردني لكرة القدم العمل على تدارك حدوث ما لا يحمد عقباه، خصوصاً وأن الملعب سيحتضن «مباراة فريقنا ونظيره الوحدات».

يذكر أن الملعب المعتمد من الفيصلي هو استاد عمان الدولي ولكنه مغلق حالياً كونه يشهد أعمال لاستضافة مباراة منتخب إسبانيا ضد الأردن في 17 نوفمبر المقبل، ضمن استعدادات «لا روكا» لمونديال قطر الذي ينطلق في 20 منه وتنص المادة 41 من تعليمات الاتحاد الأردني للموسم الحالي على تهبيط الفريق المنسحب إلى الدرجة الأولى (المستوى الثاني) وشطب كافة نتائجه وتغريمه مبلغ 100 ألف دينار (ما يعادل 140 ألف دولار).

وكان الاتحاد الأردني قرر إقامة مباراة القطبين في 14 الجاري ضمن ربع نهائي مسابقة الكأس بدون جمهور، وانتهت بفوز الوحدات 6-5 بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي.

ولا يؤثر قرار الانسحاب على مشاركة الوحدات في الكأس التي سيلاقي فيها الرمثا بالدور نصف النهائي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026